السنة الاولى عدد ٣٠ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — دو ٤٣٠ N° 30

المرصاد
El-Merçad

جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر — يوم الجمعة ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥١ — الموافق ٢٨ اكتوبر ١٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عباسة الاخضري *

Directeur ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET « dit » MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .. ٤٠
عن نصف السنة .. ٢٥
في تونس والمغرب وطراباس .. ٤٥
في سائر الاقطار .. ٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
شيك بوسطال عدد ١٨١ — ٣٠

رحلتنا بعمالة وهران

تلمسان الجديدة وسيق

النوادي والآداب — يوجد بتلمسان ثلاث نواد اكبرها النادي الاسلامي وقد القى فيه صاحب هذه الجريدة مسامرتين كانتا موقع اعجاب عند الحاضرين . وقد اتفق افاضل المدينة واعيانها على جلب الاستاذ المحقق والعالم الاجتماعي الشيخ البشير الابراهيمي فان تم هذا الاتفاق بينهم وبينه فقد تم لمدينة تلمسان مناها وستصبح كعبة العلوم لما للاستاذ الابراهيمي من المشاركة والتحقيق في الفنون الحية التي ينتفع بها الطلاب ، وبوجوده يرجع لتلمسان شيئا من ماضيها العلمي الصحيح وفخرها الادبي الراقي حقق الله المنى و يسر اسباب الاصلاح

الاجتماع بالكرام والافاضل — اجتمعت بكثير من افاضل هذه المدينة ولا فاضل عندي الا من يحمل فكرا اصلاحيا وروحا تواقة لنفع ابناء دينه الذين اصبحوا في حالة يرثى لها حتى عدوها في الدين ! . ومن هذا القبيل اجتمعت بآل ابي صالح تلك العائلة الصالحة المصلحة منها السيد محمد ابو صالح واخوه السيد عبد السلام ابوصالح والسيد ابي مدين والكل من الاخوة اكرم وفادتنا وكانت موائدهم موائد بحث في المسائل الاصلاحية النافعة دينا و دنيا . وممن اكرمنا ورافقنا مرافقة الاديب للاديب الاستاذ النابغ السيد قاضي محمد القلعي المحامي ورئيس شعبة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، وجامع كتاب الكنز المكنون في الشعر الملحون . وقد سمعت من محفوظاته في الشعر الملحون بيت حكمة ووصف وتشبيب وغزل وفخر وحماسة ما تركني حائرا مغتبطا في نبوغ وعبقرية هذا الاستاذ الجليل . ولا عجب فهو الرجل الوحيد الذي شهر على ساق الجد وتوجه الى باريس ام المعارف والحرية والانصاف وهو ابن نيف واربعين سنة لنيل شهادة الحقوق فنالها ورجع مرفوع الراس بين زملائه الذين كانوا ينظرون اليه شزرا ايام كان بينهم وكيلا شرعيا وكانوا يعارضونه بقولهم انت وكيل شرعي يجب عليك ان تعرف حظك وقيمتك عند الكلام . فثارت ثائرته العربية ونخوته الهاشمية وتغرب لبلاد الحرية وما رجع الا وشهادة الحقوق بيده ومن ثم عرف من هو قاضي محمد وما هي قيمته وما هو موقفه بين المحامين والمدافعين فهل سمع بمثل هذه المهمة العربية بين ابناء الجزائر اليوم ؟ فلله درك ياقاضي محمد أكثر الله من امثال همتك في الشبيبة حتى تصبح بامثالك من المفاخرين . رافقنا هذا الاستاذ واكرمنا بادابه قبل مواثده وباخلاقه ودبانته وزيه العربي قبل ان يظهر لنا التفرنج وما نعلمه من مدنية عصرية بهرجتها الخلابة التي لم تؤثر عليه ولم ياخذ منها الا العلم الصحيح النافع لهذه الحياة الدنيا فيالها من سوائح مرت بيننا ذكرتنا اصدقاء جمعوا من النبوغ والمكارم ما وجدت الكثير منه مجموعا في شخص هذا النابغ الكريم فالى اللقاء القريب ايها الخليل . ومن الافاضل الذين اجتمعنا بهم الشيخ [illegible] قاضي مدينة تلمسان فقد اخذنا منه نصائح وارشادات حكيمة تنفعنا في تسيير حركتنا مرماها غض الطرف عن السفاسف وعدم التدخل في السياسة الخرقاء التي من شانها جر سوء التفاهم الذي يؤدي الى التباعد وعدم المشاركة . ففرحت بنصائح هذا الرجل المطلع الخبير واتخذت من نصائحه منهاجا لتسيير جريدتنا في المستقبل بسير يكون اوفق واحكم ومن الذين قابلونا بغاية الاكرام والتبجيل آل فخار الكرام فقد احسنوا القيام معنا سواء في ذلك الاب اونجله الامجدين . وممن اضافنا السيد الجيلالي الدحاوي التاجر والسيد عبد القادر بن يونس التاجر . وممن لاقيناه واجتمعنا به العقبه الشيخ علي بن الاعرج المعكري وسيشرع في درس الفقه باحد المساجد في الشهر الداخل . ومن نعم الله تعالى ان صادفنا الاجتماع بالشريف الحسين الاديب الاصيل الشيخ حسني محمد بن مولاي علي حامل راية الاصلاح بعمالة وهران منذ ظهور الحركة الاصلاحية بالقطر الجزائري وهو من العارفين باسلوب الدعوة الاصلاحية التي لاتخرج عن بيضة النبيء (ص) في الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن تنعمنا بمجالسه الطيبة الشريفة وبمحادثاته الحلوة المنيفة وقد رافقناه بدعوة منه في سيارته الجميلة الى عين تموشنت حيث تجارته واملاكه وسطوته الاصلاحية وتاثيره الادبي ايد الله الاصلاح والعلم والسنة الصحيحة بامثال هذا الشريف العلوي ومن عين تموشنت توجهت الى سيق

سيق

هذه البلدة على صغرها . فان الحركة العلمية دبت فيها دبيب الشفاء في جسم العليل وذلك كله بفضل همة الرجل الصالح المصلح سلالة الاماجد الاكرمين الشيخ عبد القادر آل زيان وجماعته البررة الامجاد فان هذا المخلص الذي فكر في حال امته فاهتدى الى ان مرضها المزمن ليس له من سبب سوى داء الجهل المميت للشعوب فعمد الى تاسيس جمعية خيرية من فضلاء واعيان بلدة سيق . وبعد الحصول على الرخصة من الحكومة التي لاتعارض الامة في تاسيس المشاريع الخيرية النافعة لها في دينها ودنياها نهض هذا الرجل بهمة عربية لاتعرف الكلل بباعث ديني وغيرة زيانية وشهامة اسلامية واسس مكتب سيق القرءانى الذي اشتهر اليوم بالقطر الجزائري والذي ظهر نفعه للخاص والعام بل وللقريب والبعيد . وحكمة الشيخ عبد القادر بن زيان وعلمه وقوة تفكيره عرف كيف يختار العالم الذي يحسن ادارة مثل مكتب سيق ويسيره في منهاج العلم النافع الصحيح السريع الافادة لابناء المسلمين فوقع اختياره بعد البحث الطويل على العلامة المحقق الفقيه الاصولي المحدث الشيخ العربي بن بلقاسم التبسي ومنذ حل هذ العلامة ببلدة (سيق) وشرع في ادارة المكتب المذكور ظهرت ثمرة التعليم المفيد وانجب اولادا نبغوا على يده في مدة وجيزة وبث للكبار عدة دروس نافعة في العربية والفقه والحديث والاصول . ماترك السن المومنين تلهج بالثناء عليه وتاسف عليه غالب السكان لما فارقهم الاستاذ راجعا الى بلده تبسه التي استفاقت من سباتها وتحققت ان لاحياة لها الا بالعلم الديني واللغة العربية فقفل الاستاذ راجعا الى بلده بعد ان خلف مكانه عامرا بالشيخ فرحات المتطوع بالجامع الاعظم جامع الزيتونة المعمور . ماذا خلف الاستاذ العربي ببلدة سيق خلف الالسن تلهج بسيرته الحميدة من استقامة في الدين ونصح في امانة العلم وغيرة على الشريعة ادته الى المجاهرة المرة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما ألب عليه لفيفا من السادة الطلبة حملة القرءان العظيم ! ولما وصلت الى سيق وجدت اثر الخلاف منتشرا انتشارا يغضب المومن الذي يحس باحساس اخوانه المنكوبين بالجهل والفقر وبلية الافتراق التي هي اعظم بلية على بني الانسان. قال تعالى « ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء » نعم قد يقع بين المسلمين نوع خلاف في بعض المسائل الاستثنائية ولكن ذلك الخلاف لايؤدي الى الافتراق الذي يصدق على المتسببين فيه وعيد القرءان الكريم . واذ كان مثل هذا الافتراق لا يحس به المؤمن في عاقبته ضرره فاين الايمان والاسلام واين الامتثال لآيات الاخوة والاعتصام رحماك اللهم رحماك لهذه الامة التي اصبحت لاتفرق بين الضار والنافع ولاتمتثل لما جاء به نبيها عليه الصلاة والسلام اذ يقول (المومن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) فاين هذه الاخوة التي امر بها نبيكم الحليم الرحيم . فهل عملتم بها ياأهالي (سيق) الذين اصبحتم تفضلون الافتراق على الوئام والخصام على السلام الى ان ماقتكم الحمية الممقوتة والعصبية الملوثة الى التفكير في هدم مجدكم وفخاركم الا وهو ذلك المكتب العزيز اولا تعلمون ان نبيكم (ص) يقول « ليس مني الا عالم او متعلم » ويقول « ما آمن بالقرءان من استحل محارمه » ويقول « الناس اثنان عالم ومتعلم ولاخير فيما سواهما » اذا نظرنا في تاريخ الاجناس واستقرينا احوال الشعوب في وجودها وعزها في هذه الحياة وجدنا الوجود والعزة في الاتحاد والفناء والذلة في الافتراق وما اهلك الله امة الا بعد ما زرعت بينها بذور الشقاق فرزئوا ويلة الافتراق فاورثهم الله ذلا طويلا وعذابا وبيلا ثم فناءا سرمديا وخزيا ابديا

ايها الواثق فانه تواصل وتقارب وتراحم يحدثه احساس كل فرد من افراد الامة بمنافعها ومضارها فعليكم ياامة سيق بالاقلاع عما انتم فيه اليوم ان شئتم السعادة والنفع ورضوان الرحمان فالخير كله في الاتفاق والشر بجميع مخازيه في الافتراق والخطاب موجه الى طلبة القرءان وايمة المساجد ببلدة سيق وغيرها والمؤمل ان يصادف نصحي هذا منكم قلوبا واعية فانني ضربت صفحا على ذكر ما رأيته واقعا ببلدتكم من النفور واعمال العداء التي يتبرأ منها دين الاسلام .

قابلنا افاضل سيق كالشيخ عبد القادر بن زيان والشيخ القاضي آل غبريط والباش عدل السيد محمد قادري الدراجي والشيخ زيان الشريف محمد بن جلول والشيخ احمد البدوي امام جامع الجمعة والسيد حميئة محمد التاجر وكثير من الافاضل جمع الله قلوب المسلمين على الاخوة والصلاح العام .

عباسة

يتبع

جمعية « الكرودي فو »

ان الجمعية تطلب من عموم المسلمين ان يشاركوها في حضور الاحتفال الذي تقيمه لاحياء ذكرى شهداء الحرب بمقبرة القطار بالعاصمة يوم الثلثاء فاتح نفامبر على الساعة الثامنة ونصف صباحا .

على اهلها تجنى براقش

و هى كلبة قيل سمعت حوافر دواب فنبحت فاستدل ا بنباحها على القبيلة استباحوها ! ..

الى ابن الأزلام . المجهول النسب والحسب لاحياك الله ولا بياك ،و بعد فقد عثرت على ابيات فى البلاغ الجزائرى مصدرة بمدح نائب القسم . . . . و هجوى بغير سبب يوجب ذلك و لا مناسبة فسنح في خاطرى ان تلك الابيات من نظم معتوه مختل كاختلال نظمه فأردت السكوت عنه

اذا نطق السفيه فلا تجبه

فخير من اجابته السكوت

ثم لاح لي بعد قليل ان ذلك النظم من كلام احمق اكرى قلمه برضي الشيطان الرجيم ذلك النائب العتل الزنيم ، ظن ذلك الاحمق ان المقالة الافتتاحية والقصيدة اللتين نشرتا بالمرصاد فى بعض اعداده الماضية من انشاءى فوجه سهام الرد نحوى و لو كانتا من كلامي لامضيتهما باسمى كما امضيت قصائد عديدة ومقالات لاتحصى فى التعريف به والتحذير منه و من امثاله نشرت بالنجاح وصحف اخرى ذكرت فيها الفتن التى كان يثيرها كل سنة فى رمضان حتى كان اتباعه يختلفون كل سنة و يخالفون جماعة المسلمين بيومين او ثلاثة ايام . كما ذكرت الفتنة التي شبها بالطعن في قبلة المسجد حتى ادخل التشويش على المصلين فترك الكثير بسببه صلاة الجماعة وحرموا منها و من صلاة الجمعة والعيدين ! وهو لم يستقبل القبلة قط بصلاة و لم يدخل المسجد الا يوم سب به الدين على رؤوس الاشهاد و دونك شهادة بعض الحاضرين من اهل بلاده والشهادة تحت ايدينا . . . ونصها : يشهد الواضعون اسماءهم بالكتاب والله اكبر الشاهدين انا كنا حضورا ذات جمعة اذدخل النائب . مسجد القليعة وسمعناه بأذاننا يسب الدين ! على رؤوس الملا والمسجد غاص بالمصلين وذلك لما عارضوه في طعنه في قبلة المسجد و لم يقلدوه لما علموا من غرضه من اثارة الفتن وفضوله بالتداخل في مسائل تجل عن امثاله . امضاءات كثيرة .....

ولئن سالت اهل لمده عنه وعن اذايته للمومنين وغشه و مخادعته و مكره لايقنعك انك آزرت المكر والخديعة والغش والنفاق وعنوت هذه الخصال الي وضممت اليها رميي بشتم الدين وتفريق جماعة المسلمين و غير ذلك من البهتان المبين ثم اسألك بالله حيث حملتك الغيرة على نصيحة المومنين ان تذكر لنا جلائل اعمال النائب الذى دافعت عنه فقد ناب ما يناهز عشرين سنة عن القليعة في المجلس البلدى و لم يتكلم خلالها بنصف كلمة فيما ينفع المسلمين الا اقتراحا قدمه كتابة للمجلس البلدى ممضى باسمه واسم نواب آخرين فلما هروه على غيه و كان ذلك الاقتراح سبب سقوط اصحابه فى الانتخابات البلدية الاخيرة ونجاته هو وحده بنفسه فى اخريات من فاز من النواب . ولا زال اقتراحه موجودا الى الآن في البلدية وسنوافى القراء به ليعلموا درجة ايمانه. ومكائده للدين بما يؤذى به المؤمنين بجهله وطغيانه .

كما ناب عن القسم كله و لم ينقل عنه انه تكلم بكلمة واحدة دافع بها عن الامة التى انابته عنها الا ما قدمه في طلب ابطال المحكمة الحنفية وقد انحت عليه الصحافة العربية في ذلك الحين و في مقدمتها جريدة البلاغ ! . وخطبة كتبت له فحفظها والقاها .. واظن منشئها ناظم تلك الابيات المتجاسر على العلم والادب الجانى على لغة العرب بتنكيلها بما يكتب او كتب ولو شعر بما يهزأ الشعراء بنظمه او تنبه لعثراته في علمه وفهمه لحطم قلمه واجهل معامه و لعن نائبه الظالم و ما ظلمه . حتى فضح غشه للمومنين و وسمه ثم احاكمك ايها البائع دينه بدنياه الى الراى العام واسالك هل تعرف هذا الممدوح الذى جعلته من اكبر المصلحين وحماة الدين وانصار المسلمين واشهدت على ذلك الله والناس اجمعين ام لا تعرفه ؟ و لا اخالك لا تعرفه لان من اثنى على شخص لايعرفه و مدحه بخلاف ما عرفه به الناس فقد انتهى الى اقصى درجات الحماقة.

لكل داء دواء يستطب به

الا الحماقة اعيت من يداويها

ولكن حيث لم تنته الى منتهى درجات الحماقة وبقيت لك بعض درجات لان منتهى الحماقة فاتحة الاختلال الذى يورث الخبال فانى احملك على انك عرفت ممدوحك واحواله وافعاله وخلاله ولكن غششت الامة بلباسه غير لباسه و به يبرأ منك الرسول عليه الصلاة والسلام اذ يقول « من غشنا فليس منا » وشهدت له بما ليس فيه شهادة زور وبهتان وموهت الحقيقة وخادعت الله ورسوله و مكرت باخوانك المومنين فاجتمعت فيك الاخلاق السافلة التى رميتنى بها وانا منها برىء ببراءة الصدق منك وكنت مرآة المكر والخداع والغش والنفاق وليس من طبعى ان اتنازل لمجاراة السفهاء في سفاهتهم او ابحث عن عورات الناس اواشتغل بما لايعنينى لولا استباحة الطعن في جانبى واذايتى بما اوجب علي الدفاع عن نفسى بهذه الكلمات مع انني افوض امرى الى الله واقول حسبي الله ونعم الوكيل واسأل الله ان يشافيك من حمقك و يرد عليك ايمانك ان كان لك ايمان . لان المومن لا يستبيح عرض اخيه المومن لان عرضه حرام عليه كحرمة ماله ودمه و من قذف اخاه المومن بانه شتم الدين و لم يصدر منه فقد كفره و من قال لاخيه المومن يا كافر و لم يكنه فقد باء به احدهما كما قال (ص) و مما اخذت عن اساتذتى ايام قراءتى العربية . ان العرب كانت لاتحدث بعد ثلاث اى كذبات لما جبلوا عليه من الاخلاق الكريمة والمروءة والنهمة والشهامة فكانوا خير الامم اخلاقا وطبائع و به اختار الله النبيء (ص) منهم لان من كذب عليهم كذبة ربما تخفى وتلتبس ولا ينبغى المبادرة برميه حتى تتبين فاذا تبينت وضم اليها ثانية اتهموه . فاذا زاد الثالثة عرفوه وعرفوا به و هجروه . فنسيتها حتى عددت على الناظم الكذب ما تضاعف من الكذب فاردت ان اضع القلم اذ تحقق كذبه . اولا بنسبته قصيدة الي وليست لي وهو دليل حمقه اذ رجمنى بالغيب . ثانيا نسبته شتم الدين الي وهي عادة من مدحه كما بينته آنفا. ثالثا زعمه انى اوذى الناس (بالزردات) ثم تذكرت الحديث اذكروا الفاسق بما فيه ليعرفه الناس . فتابعت الجواب لاطلاع الناس على صنيع من ينصره البلاغ والمنتمون لجمعية علماء اهل السنة و يتبين من خلاله غرضها من نصرة المفسدين الذين يوذون الله ورسوله والمومنين .

يقيم النائب التمام كل سنة منذ عرفه الناس ولائم (وزردات) في القليعة و في بنى مناد و بنى حلوان من سماتة و بنى خليل وبنى صالح وحلوية و بنى تامو ، و يتطاول حتى الى الحشم من شلف ، وفى هذا الشهر نفسه طاف بكل هذه الاعراش واولم فى كل عرش منها غير انه في هذه السنة رغم مابثه من سماسرة يستخرجون الناس من محالهم و ما ارسله من الاستدعاءات و رغم ما اعلنه في الاسواق اوناداه بها او باعه من الشموع لم يبلغ ربع ما اعتاده في السنوات الماضية ونسب الناس اخفاقه هذه السنة لاعراض الناس عنه وتنبههم له حيث استطلعوا على مكنون امره وخفى دسائسه و مكره وما بلغ الناس من وعظ المصلحين وارشادهم . و فى كل هذه الولائم يستسمح الناس بالراقصات من لعوامر ! .. يخترق بالرقص صفوف الرجال و لا رجال !.. وهم يعلقون على جبينهن ما يجمعن له من المال ! ثم يدعو لهن اثر ذلك بنفاق السوق ونفوذ الكلمة والحظوة بالقبول والاقبال ! .. ولازال الناس على ذكر من وليمته الكبرى التى اقامها سنة ١٩٢٩ بالقليعة واناف ما بلغه على مائة الف فرنك معظمها من سكان هذه الاعراش واعلن ذلك العرس نفسه انه يعتبرها هدايا لئلا يلتزم بردها اذا اولموا وهو مستعد الآن لاقامة وليمة عامة عما قريب ولذلك اخذ ينتقل من وليمة الى اخرى باستدعاء و بغير استدعاء و ان يخبر الناس بها . فان كان له ايمان يحمله على الشفقة على المومنين فليرحمهم ثلاث سنوات فقط فان الازمة اشتدت بكلكلها على الناس ! و زجت بهم الى مهاوى الفاقة وكادت ان تفضى بهم الى الياس ! وليعلن في جريدة البلاغ انه لايولم هذه الوليمة اثناء هذه المدة ، فان لم يفعل و ما اخاله يفعل فليعلم انه لايبرح في سخط الله ورسوله بما يستمر عليه من اذاية الناس ولولا خشية الاطالة لذكرت من انباء اثمه واخباره وساعود ان شاء الله الى الموضوع عند كلامي على بزاويته بشاطئ البحر (بالدواودة) و ما يتعاطاه او يعاطيه بها من انواع الخمور او يرتكب فيها من الفجور !! تلك الزوايا التى شانها ان تحيا بالعلم وتعمر بتلاوة القرءان و ذكر الله والارشاد الى طاعة الله وتقواه والعمل بالشرع و بث الاخلاق الفاضلة التى امرنا الله بها هذه هى الحقيقة في امر (الزردة) التى زعم الشعرور انى اصطاد الناس بها كما عبر و مى ديدن النائب التمام و شنشنة اعرفها من اخزم .. وليسأل من شاء وليبحث في اية ناحية اراد هل ينقل عنى انى اولمت وليمة او نصبت (زردة) كما زعم استحل بها اموال المومنين و بتلك النزاهة والحمد لله استملت الناس بالمحبة وظفرت بالتوقير من جانبهم لان القلوب مجبولة على النفرة ممن يؤذيها بكثرة التردد عليها

سألنا فاعطيتم و عدنا فعدتم

من اكثر التسآل يوما سيحرم

نبنصرة مثل هذا الغبي المبتدع ويتزين عمله واعانته على منكره ورميكم الغير بما هو في الواقع من اخلاقكم واخلاق كبراء المجرمين

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه

فكل قرين بالمقارن يقتدى

اولئك الذين تعرفون كيف تقسمون بينهم القاب المدح المفخمة وتعرفون كيف تجيدون صياغتها و بغلوكم في الدين بما لم ياذن به رب العالمين . و بتاييد كل قول يصدر من اضراب هذا الدنى وتحسين ما هو عين القبح وتحليل ما هو عين الحرام ،ونسبته للسنة حتى صار يستعين بكم في التصريح بين اشياعه الجاهلين ان بيع الشموع بغفران الذنوب وكل شيء يتمناه الشارى للشمعة او الحاضر في (الزردة) هو من السنة نعم هو من السنة لكن سنته الخبيثة وطريقته المذمومة التى يبرا منها الله ورسوله وصالح المومنين بمثل صنيعكم هذا اوقعتم الخلاف بين الامة واضرمتم نار الفتنة بينها و بقدر ما غلوتم فى البدع اشتدت عليكم صرخة المصلحين .

وكل من لم ينهض لنصرتكم قلتم انه من المراءين — اوالناقضين لعهد الله ورسوله والمومنين فهل اخذتم على من عهد ان تنتصر لباطلكم فخنته كما اخذتموه على اولئك الاغرار ؟ — الذين تستعينون بهم على التلبيس على الامة أناء الليل واطراف النهار ذلك التلبيس الذى اوقع الشقاق وزعمتم به ان رجل جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ينكرون الولاية على الاطلاق ولا يجيزون الزيارة ويمنعون التوسل وينكرون الذكر جهرا وفى هذا انحصر الخلاف بين القوم وانقلب الى شقاق يتسع نطاقه كل يوم ان كنت وافقت الجميع في جواز الزيارة الشرعية بقصد الاتعاظ والاعتبار والمواصلة في الله فانى ابرأ الى الله مما يقع من البدع وترضونها والمنكرات التي تقع في الزيارات من اختلاط الرجال بالنساء وايذاء الموتى بالتحدث على المقابر وارى فيما يقع بالضرائح مما يوهم الشرك من العامة ان يرشدوا بالتى هي احسن الى آداب الشرع في الزيارة وتبيين لهم عقائد الدين حتى لا يقعوا فى حبائل المحتالين ومردة الدجالين الذين يستحلون اموال المومنين ويبيحون التجارة بالاموات فى ضرائح الصالحين و يقولون هذه هى السنة وهذا هو الدين ان كانت تجارة في الدين فهي التى امر الله بها على لسان رسوله (ص) قل هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم و يدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار و مساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم — وانى على يقين انه لو ترك علماء اهل السنة (ولست اعنى كلما عبرت بعلماء اهل السنة فى هذا المقام العلماء المنتمين بالحق الى سنة رسول الله (ص) واننى انزههم عن الاغراض وسوء النية والجهل والدعوى ، واذب عن حماهم واعظم مقامهم واجله ولكن مرادى الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك صوط عذاب ان ربك لبالمرصاد وسرقوا هذا اللقب و بثوا دعوتهم من حانة « ما سلكو » ليغروا بها العباد ، قلت انى على يقين انه او ترك علماء جمعية اهل السنة التماس الاعذار للذين تصدر منهم منكرات في الزيارة او يستبيحون بها اموال الناس لرجع الكثير من جماعة العلماء المصلحين عن التشديد

في جميع ذلك او ما يقع من بعضهم من تكفير من يعبر بعبارات توهم الشرك و يمكن اصلاحها و بتعاون الجميع يقع الاصلاح ويحصل الوفاق ،

وحكم الشرع فيما يوهم الشرك باسناد بعض افعال الله تعالى الى غيره كقول العامة يا سيدى فلان اشفنى و يا سيدى فلان ارزقنى عدم الجواز و من وقع منه ذلك لايحكم بكفره واخراجه من ملة الاسلام حتى يتبين مراده و ينهى و يرد الى عقيدة الحق لئلا يعود كما نص عليه الالوسي وغيره من العلماء ولو قام العلماء بواجب النهي عن المنكر كلما صدر من احد ما يوهم الشرك لاجتثت جراثيمه التى يحافظ عليها المبتدعة و يدافع عنها علماء اهل سنة .... ولعلهم يقولون يوما اذا فتح لهم في الجهل بالسنة النبوية ان تلك المنكرات من كل ما يوهم الشرك من السنة النبوية وساذكر عند كلامي على الوسيلة كلام العلماء و ما ورد فى ذلك .

كنت اقدر قياسا على من انتصر للمنكر والبدعة وغلا فى مدح المبتدعين انهم يذهبون في الوسيلة مذهب الغلو حتى يجيزوا التوسل حتى بالجمادات فبلغنى انهم فتح عليهم فتحا فجاءوا فطاروا ببلا عالة ولا وسيلة واخترقوا السماوات السبع حتى انتهوا الى سدرة المنتهى فصلى بهم امام قرأ عليهم بعد صلاته « تحرير القول في ابطال التوسل والاستغاثة بالاولياء للعلامة . . فاعظمت هذا الخبر وقلت في نفسى اذا صح خبر ذهاب هؤلاء فسيعود الوفاق وتضمحل البدعة . ولا تبقى فتنة بين الناس وخشيت ان يكون ذلك الناظم الذى هجانى بقصيدته والنائب الذى كذب في مدحه بقيا في الارض واذا بقي فى الارض احدهما اوكلاهما فانه يبث او يبثان بذور الفساد ويسعى او يسعيان باثارة الفتن بين العباد . فالتفت يمينا وشمالا فما وجدت من احد فمشيت حتى انتهيت الى شجرة وجدت تحت ظلها شيخا مضطجعا فبادرته بالتحية فرد بمثلها وجلست ازاءه فاخبرنى عن القوم الخبر اليقين فقال يا بني اني رايت اليوم عجبا بينما كنت مستظلا بهذه الشجرة ابصرت فى السماء رعيلا من الناس تحملهم ملائكة وتحيط بهم ملائكة عن ايمانهم وعن شمائلهم وقدامهم ومن خلفهم وبجانبهم رجلان فلما كادوا ان يخفوا عن الابصار انقلب احدهما على وجهه وتلاه الاخر حتى سقطا على الارض فسمعت عند سقوطهما وجبة كدوى الرعد فان شئت يابني ان تتعرفهما فسر معى نلتقيهما فسرت معه قليلا حتى وقفنا عليهما فعرفت منهما الشعرور والنائب وعلى جبين احدهما مكتوب بحروف من نار « هذا ساب الدين بالمسجد وعلى جبين الاخر هذا سيد المفترين » فسالته عن سبب سقوطهما الى الارض لما توسمت فيه من مخائل الفراسة والمعرفة ولم لم تحط بوما الملائكة كرفقتهم الآخرين فقال اما احدهما فطار بيقينه فلما ذاب عن البصر وقع فى قلبه انه اوتي العلم اجمع — فانقطع فتخطفه ابليس من خلفه وتلبسه ثم جثم على قلبه واوحي اليه ان يابنى غبت عني لحظة فتفقدتك فما وجدت بعدك من ينوب عنى فيما اكيد واصنع ارجع معى انت ونائبى هذا عن الباطل قبل ان يستتب الامن في الارض ويسود الوفاق في جهاتها الاربع مالي بعدكما لامانتي من مستودع

ان غبتما اليوم عنى

من ذا يبث المساوى

من ذا ينم ويسعى

» » » » »

فاوقفت الشيخ عن اتمام الانشاد؟ ثم سالته عن الاخر — فقال امالاخر فكان يدعى انه من اهل السنة وهو في الحقيقة من اعدائها ويسعى باذاية الناس والاغراء بينهم واستباحة اموالهم بغير حق وهوالذى سب الدين في مسجد رب العالمين وتعرض لاذاية الذاكرين والوقيعة فى الاولياء والصالحين فلحقته لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ثم استادنت الشيخ وهممت بالرجوع وسرت قليلا ثم ذكرت ما كنت بصدده من الكتابة في الوسيلة واختلاف الناس فيها فخطر لي ان اساله عنها فرجعت اليه وقلت له يا ايها الشيخ المحترم افدنافي الوسيلة يرحمك الله فاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم وتلا بسم الله الرحمان الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا وابتغوا اليه الوسيلة .

يتبع

الجزائر قدور بن محي الدين الحلوى

الى النائب النمام

ونائب عنا ينوب غمر يسبح من غفلته في بحر
ما ان له من ساحل اوقعر كانه عشواء خرق قفر
تخبط فى تعدائها وتفرى اديم كل مهمه مغبر
كذاك النائب طوع امر يسير في اعتسافه ويسري
يبيع من حقوقنا ويشرى بوعده ما يبتغى من قدر
ويزعم الدفاع بالتحرى وبذله النصح بكل امر
وانه يركب كل وعر فى بغية النفع وسبل الخير
وبذله العسر بكل يسر وسعيه لجلب كل وفر
ونشره العرفان اى نشر حتى ترى بلادنا كمصر
لو كان عرقوب بهذا العصر لكان اوفى منهم بعشر

* * * *

قام الخطيب منهم كالبحر يقذف عن بيانه بالدر
يقول هل من اسد هزبر حتى يقيس قدره بقدرى
انا الحسام العضب حدى يفرى عن كل حق ثابت وصدرى
خزانة العرفان ليت شعرى هل من فتى مخبل مغتر
يحمله الجهل على ان يجرى حذوى وانى كشديد الصخر
يكسر فيه قرن كل حبر ليت الاولى قد جهلوا من خبرى
يدرون من مئاثرى وفخرى فيرفع الشقاق عن ذا القطر
حتى ترى الكل كنظم الشعر او كالتالى السمط فوق النحر
اجدر بمن يختارنى واحر ان يشهد الاصلاح دون نكر

* * * *

ثم انثني منتخب لسبر غور الخطيب في مرامي الفكر
وقال قد رايت يوم النحر هذا الخطيب في اشد السكر
من خلفه الاطفال وهي تجرى تزجيه بالثلب وكل هجر
ان كان ذا مقدرة وقدر كزعمه فليتل من ذا السطر
قال الخطيب لا ارى بغير نظارة نسيتها فى وكرى
لو تمهلونى ساعة لعمرى او يعلم العنيد ما يستقرى
ثم انزوى كحية لجحر ولم يؤب فافترقوا عن صبر

وكلهم يلعنه للمكر

من سيء الحظ العديم العذر كان الخطيب نائبا بالقسر
وجبرها الناس بكل جبر على انتخابه لشد ازر
كدمية قد صورت في قصر من مرمر مموه بالتبر
اذا رنت فلحظها من سحر او بسمت فعن نضيد ثغر
وقدها كذابل من سمر في ثقل ردف ودقيق خصر
صامتة لكنها لاتدرى كنائب عنا كمثل الصفر
قد قام من مجلسه لذكر حق اضيع فى زوايا الدهر
وسامه متقد كالجمر بصدره ينظره عن فخر
فقال يا حماة هذا الثغر ثم اطال في اداء الشكر
يازمنا مترجم ذو حجر لفهم ما يعرض في ذا الحشر
ومن يكن من نائب ذا وقر فثالة تسمعه بالجهر
هذى حقوق وجبت لنصر ما يبتغى القوم بحق الاصر
قالوا وهل لعلف هذى الحمر يستخلص الشعير حسب القدر

واعرضوا ياحظ هذا القطر

الجزائر قدور بن محي الدين الحلوى

صرخة استعطاف الى مجلس

النيابة وسائر النواب !

ان امتكم التى هي قسم الفلاحين الذين هم بمثابة القطب الذى تدور عليه سائر الحركات الدنياوية اصبحوا كما لا يخفاكم في اشد الاحتياج وقد نبهكم «المرصاد» الى الالتفات الى ترميم حصن الفلاحة و معالجة كلوم الفلاح وصرخ لكم عدة صرخات بعث بصداها حتى فى جريدة الصحافة الحرة (لابريس ليبر) ليطلع على حقيقة الفلاحة والفلاح الاهلي كل من لم يقرا ويطالع الصحافة الاهلية وليطلع كذلك على حقائق الحالة الحكام الكبار فصرخنا و بكينا وانتحبنا وتوسلنا والتمسنا منكم و من الحكومة ان تتدارك انتشال الفلاح من هذه الهوة التى اصبح فيها ! وكنا نجزم ان صراخنا و بكاءنا ذلك لايذهب مع ادراج الرياح مثل ما ذهب في السنة الاولى ٣١ واليوم فقد حل شهر اكتوبر واصبح الفلاح واقفا في ثنية الطمع والرجا يترقب السلف الذى كثرت فيه المواعيد خصوصا من السادة حكام الاحواز فان هؤلاء الحكام يصرحون للفلاحين عند استخلاص المغارم و يقولون لهم تكلفوا وكابدوا في خلاص المغرم والمسلوف ولا تخافوا من امر التعمير الفلاحى فان السلف النافع الكافي تقبضونه فى شهر اكتوبر بتلك الوعود تعاضد الفلاحون وسلفوا بعضهم بعضا و باعوا كل مابايديهم من حبوب و مواشى وغير ذلك وخلصوا القسم الوافر من المغرم والمسلوف ، ولم يبق بابديهم شيء من متاع الدنيا ، ونراهم اليوم امام شهر تعمير الارض بالبذر فهل تعمر الارض من غير حب و من غير معدات الفلاحة ؟ باعت الامة حبها بابخس الاثمان و مواشيها باقل الاسوام و بقيت مجردة تنتظر اعانة الدولة بالسلف والصدقة والخدمة بفتح اشغال العمل بسائر الكومينات « الاحواز » فهل قرب ابان الاجابة ووقت الفرج على الامة المسكينة التى لا تترجى الفرج والاعانة بعد جناب الله الا من ناحيتكم وجنابكم ايها النواب الذى هو جناب الدولة الحاكمة الغنية الرحيمة ، هذا صوت تفكير وصرخة استعطاف من الامة المنكوبة الى مجلس النيابة المالية المهاب والى سائر النواب الموقرين والى جناب الوالي العام م كارد المحبوب

المرصاد

اعلان

ان الصابون (حلقة السلسلة) كما هو المشهور هو الصابون الوحيد المركب من مواد كيمياوية تختص بمياه القطر الجزائرى وخال من المواد المغشوشة المدلسة كما يشهد له كل من جرب واستكثروا خير السيد سنطامفيلد النائب الوحيد والقائم ببيعه بنهج سادكارنوا رقم ٢٨ فى الجزائر.

Il a été offert aux sièges des confréries musulmanes d'Alger une caisse de " MAILLON " seul savon fabriqué pour l'eau d'Algérie et avec des matières non prohibées par la religion; ces confréries sont très sensibles de cette délicate attention et remercient le donateur, monsieur **A. Stenfeldt** représentant du " **Maillon** " 208, rue Sadi-Carnot, ALGER.

الدواء النافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذ الدواء العجيب الذى هتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديده ظهرت فوائد هذا الدواء النافع لكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ -- بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)
15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ ـ ٨٤

الفائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة بسائر الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

مطبخه نجم الصباح

نهج ماعون عدد ٨ بالجزائر

الطهي اللذيذ ، والمعاملة الحسنة ، والاثمان المعتدلة لا تجدونها الا فى هذه المطبخة التى ادخل عليها من التحسين ما تستحقه فاصبحت كسائر المطابخ العصرية

وهي تعامل زبنائها سواء باليوم او الشهر معاملة التاجر الحريص على زبنائه فعاضدوها واقبلوا عليها تجدوا ما تطلبون

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطلبه اللسان من الثياب الجميلة الفاخرة المحيطة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هو اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

للكراء

ملتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء

عدد التيليفون ٦٨-٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق المساحات الترابية والقرض بضرب الرهن الاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)
Téléph. 68-68

Vente - achat - location d'immeubles propriétés-Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء

عدد التيليفون ٦٨-٦٨

محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي»

ستغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL
18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver
Télé. 68-68
AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit
Chevalier la Légion d'Honneur
S'occupe de tout civil. Commercial. Criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

للكراء

معمل الروايح والصابون المعطر
لصاحبه الزواي الحاج

زنقة بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouai El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran
Rue de la Lyre - ALGER -

مركز الزيوت

لصاحبه السيد تامزالي مصطفى

من واجب تجارنا المخلصين ان يؤموا محل هذا الوطنى ليكسبوا فائدتين اولها معاملتهم لمحل وطنى ثانيهما حصولهم على مرغوبهم فلديه يجدون الزيوت العاليه الخالية من الغش وعنده يجدون البشاشة والدماثة والبيع بالجملة والتفصيل فاقصدوه اوكاتبوه بهذا العنوان

Mustapha Tamzali
ALGER Quai Nord
SOCIÉTÉ ANONYME Téléphone: 72-7
EXPORTATEUR d'Huiles d'Olives extra-supérieures & Lampantes

يوسف باروك

ودلالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH
12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER
TÉLÉPH: 42-70

اتاى JAB

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامود على كل طبع

هل تعرفون

حمام سيدى امحمد فى بيكلور نهج مارى ٨٨ بالجزائر

ادخل اليه من التحسينات والنظافة والاثاث اللازمة ما يجعل زائره في راحة وغبطة وسرور لخدمته الاعتناء التام بغسل الثيب على الشكل الحديث والقيام وحسن المقابلة للزائرين وفي الحمام بيوت لنزول المسافرين فزوره فما راء كمن سمعا

اعلان

نوازل الشرع و مكملاتها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو قرب نهج لالير جوار حمام النيل

المطبعة العربية بالجزائر
IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60